

Proposed expressive model for measuring effectiveness of closed communication networks as an extension medium for rural people: a field study at one village in dakahlia governorate

El-Gamal, M. M. A. ; H. S. M. Kassem and Doaa E. A. Kabsha
Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

نموذج تصوري مقترح لقياس فعالية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة إرشادية للسكان الريفيين : دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الدقهلية
محمود محمد عبدالله الجمل ، حازم صلاح منصور قاسم و دعاء السيد عطية كبشة
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسية قياس فعالية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة إرشادية للسكان الريفيين بإستخدام نموذج تصوري . وقد أجريت الدراسة الحالية بمحافظة الدقهلية ، حيث تم إختيار قرية ديسط - مركز طلخا كمجال جغرافي للدراسة الراهنة ، وتم عرض شريط فيديو إرشادي تعليمي عن أنفلونزا الطيور لمدة (١٠) أيام متتالية بقناة الفيديو بإحدى شبكات الإتصال المغلقة بقرية ديسط .
وقد تمثلت عينة الدراسة الحالية في مجموعتين رئيسيتين :
أ- مجموعة المشاهدة المقصودة : تم أخذ عينة عشوائية منتظمة من ربات الأسر اللاتي لديهن وصلات بلغ قوامها (١٠٠) سيدة، وتم إجراء إختيار قبلي لهن قبل عرض شريط الفيديو موضع الدراسة، وتم عرض الشريط في قناة الفيديو بالوصلة ، ثم بعد ذلك أجرى إختيار بعدي لهذه المجموعة وذلك لمن شاهدن الشريط منهن .
ب-مجموعة المشاهدة العرضية : تم أخذ عينة عرضية من ربات الأسر التي لديها وصلات بلغ قوامها (١٠٠) سيدة ، ثم أجرى لهن إختيار بعدي للاتي شاهدن الفيلم منهن في قناة الفيديو بالوصلة لقياس مستوى معارفهن بعد تعرضهن للشريط موضع الدراسة .
وقد تم الإعلان عن مواعيد وتواريخ عرض شريط الفيديو موضع الدراسة من خلال المساجد ، ومحصلي شبكات الإتصال المغلقة ، وملصقات موزعة في بعض الأماكن بالقرية، وقد تم ذلك قبل وخلال عرض شريط الفيديو موضع الدراسة بقناة الفيديو بالوصلة .
وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من فبراير الى يولييه ٢٠١١ ، وقد شملت أدوات جمع البيانات الإختيار المعرفي القبلي - البعدي ، وإستمارة الإستبيان . وتم إستخدام التكرارات ، والنسب المنوية، والمدى ، والمتوسط الحسابي، وإختيار (t) ، وإختيار مربع كاي (كأ^٢) ، كأدوات للتحليل الإحصائي وإستخلاص نتائج الدراسة .
وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :
١- حقق ما يزيد عن نصف افراد مجموعة المشاهدة المقصودة (٥٢,٩%) المتعرضات للشريط الخاص بأنفلونزا الطيور مستوى معرفي عالي فيما يتعلق بالمعلومات المتضمنة في الشريط بعد تعرضهن له ، كما حقق (٤٧,١%) منهن مستوى معرفي متوسط . وفيما يتصل بأفراد مجموعة المشاهدة العرضية فقد حققت الغالبية العظمى منهن (٩١,١%) مستوى معرفي متوسط بعد التعرض للشريط موضع الدراسة .
٢- توجد فروق معنوية فيما يتصل بدرجات معارف أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قبل وبعد تعرضهن للشريط موضع الدراسة في الغالبية العظمى من المعلومات المتضمنة بالشريط المدروس .
٣- توجد فروق معنوية بين مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بدرجات معارفهن بعد تعرضهن للشريط موضع الدراسة في معظم مجالات الشريط موضع الدراسة لصالح أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة.
٤- توجد فروق معنوية بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بعدد مرات مشاهدة الشريط ، ومناسبة ميعاد عرض الشريط ، وجودة المحتوى المقدم بالشريط .

٥- جاء ترتيب المبحوثات لعرض شرائط إرشادية من خلال شبكات الإتصال المغلقة في المستقبل في المرتبة الأولى من بين وسائط الإتصال المختلفة الأخرى.

المقدمة

تشير تقارير دراسات تقييم أثر أنشطة الإرشاد الزراعي عبر العالم وبصفة خاصة في الدول النامية الى ضعف معدلات إدارة المعرفة وتقاسم الخبرات بين الزراع والإرشاد والبحوث الى جانب إنخفاض معدلات تبني المستحدثات الزراعية والإنتاجية الزراعية في العديد من المحاصيل الزراعية (Aker,2010,p.3). وعلى الرغم من الإستثمارات البشرية والمادية الكبيرة التي صرفت على هذه الأنشطة، إلا أن الأنظمة الإرشادية المختلفة ما زالت تعاني من الكثير من التحديات والمشاكل، خاصة التكلفة العالية التي يتطلبها الوصول الى أعداد كبيرة من المستهدفين وخاصة الموجودين منهم في الأماكن النائية (Frempong et al.,2006,p.2).

وأبرز (Anderson and Feder , 2007,p.2) أن التحديات التي تواجه أنظمة الإرشاد الزراعي عبر العالم فتحت الباب لإختبار تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، والتي يمكن أن تكون وسيلة فعالة وعملية في تيسير توصيل المعلومات وتقاسم المعرفة والخبرة من خلال أنظمة المعلومات العامة والخاصة بين الزراع والمرشدين والباحثين.

وفي السنوات الأخيرة حدث تقدم كبير في تكنولوجيا الإتصال وأصبح بمقتضاه أنه يمكن للسكان الريفيين أن يتفاعلوا مع مصادر معلومات متخصصة من خلال مؤتمرات الفيديو، والقنوات الفضائية، وأيضاً الكمبيوتر والإنترنت عن طريق (قواعد المعلومات Knowledge Database- البريد الإلكتروني e-mail -مواقع الكترونية-Websites-العروض التقديمية Presentations-الكاميرات الرقمية Digital Cameras-التليفونات الجواله والفاكسات Mobile Phones and Faxes) وهو ما يعرف بتكنولوجيات الإتصالات والمعلومات (Information and Communication Technologies)(ICTs) (Alex et al.,2002,p.5).

وتشير مطبوعة (The Commonwealth of Learning , 1999,pp.4/2-) الى أنه يمكن التمييز بين واسطة تعليمية وأخرى من خلال عدة خصائص أهمها:

١- سهولة المنال Accessibility: والتي تشير الى مدى توفر الوسطة لدى معظم المستهدفين

٢- التكاليف Costs: الثابتة والمتغيرة.

٣- الوظائف التعليمية للواسطة Teaching Functions.

٤- إمكانية التفاعل Interactivity: بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والواسطة نفسها.

وعلى الرغم من الإتجاه السائد بأن تكنولوجيا الإتصال والمعلومات سوف تقلل من المهام الوظيفية للمرشدين الزراعيين وتحد من فرص العمل لهم في المستقبل، إلا أن كلا من (Gwyn&Garfoth,1998,p.10) ينفيان ذلك ويؤكدان أن الفرص المتاحة للمرشدين سوف تتسع لتركيز جهودهم على المهام والخدمات التي تعتمد بصفة أساسية على التفاعل الإنساني لمساعدة المزارعين كأفراد وجماعات على التعرف على المشكلات وتفسير البيانات وتطبيق الحلول.

ومن التطبيقات المحلية لتكنولوجيا الإتصال في مصر إنتشار شبكات مغلقة للإتصال أو ما يعرف بشبكات الدش المركزى لتوصيل القنوات الفضائية التعليمية والترفيهية والإخبارية المختلفة الى الجمهور، والتي لاقت إقبالا كبيرا من المواطنين خاصة اللذين لايقدرّون على دفع رسوم إشتراك القنوات الفضائية المشفرة المختلفة ويرغبون في متابعة ما يجرى حول العالم.

وتأخذ الشبكة المغلقة للإتصال عدة صور (لطفى، ٢٠٠٧، ص١١):

١- أن تتمثل الشبكة في دش مركزى يتصل بوحدات سكنية في عقار واحد أو في تجمع سكاني، سواء كان في قرية أم في مدينة، لتوصيل إرسال محطات فضائية مفتوحة لسكان هذه الوحدات (وهذا يحتاج الى موافقة من الجهاز القومى للإتصالات للتأكد من مراعاة الشروط التقنية والفنية في هذا الشأن، ولا يتعين سداد حقوق المؤلفين عن توصيل هذا الإرسال للجمهور باعتبار أنها محطات مفتوحة غير مشفرة).

٢- أن تتمثل الشبكة في دش مركزى يتصل بوحدات سكنية في تجمع سكاني، سواء كان في قرية أو في مدينة، لتوصيل إرسال محطات فضائية مشفرة لسكان هذه الوحدات (وهذا يحتاج الى موافقة من الجهاز القومى للإتصالات للتأكد من مراعاة الشروط التقنية والفنية في هذا الشأن، ويتعين الحصول على موافقة الشركة

المعنية من خلال الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE ، كما يتعين سداد حقوق المؤلفين وهي حقوق مكفولة بحماية جنائية تتمثل في الحبس أو الغرامة مع المصادرة) .
وبصفة عامة فإن نجاح تطبيق أى من تكنولوجيات الإتصال والمعلومات فى المناطق الريفية بأى دولة لا بد من أن يوضع فى إعتباره الطبيعة الخاصة للبيئة ذاتها والتي يمكن أن تتطلب حلولاً ذات طبيعة خاصة ، وقيل التفكير فى صياغة الحلول وتطبيقها ، لا بد من التعرف على التحديات الرئيسية التي تواجه الدولة لتحقيق التنمية المستدامة بها لضمان التأكد من أن الجهود المبذولة للتحسين والتطوير قد وضعت فى محلها (Gelb and Botani, 2007, p.4) ، وطبقاً لذلك تسعى الدراسة الراهنة الى محاولة إختبار إستخدام شبكة الإتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية للسكان الريفيين على المستوى المحلى .

المشكلة البحثية

يسعى الإرشاد الزراعي لتوصيل كل ما هو جديد ونافع بالشكل الذى يفي باحتياجات جمهوره ، لما له من دور هام فى نقل المعلومات وتوصيل نتائج البحوث والتكنولوجيا إلى كل مزارع للمساهمة الفعالة فى خدمة التنمية الريفية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة.

ويستخدم الإرشاد الزراعي العديد من وسائل وقنوات الإتصال لتحقيق ذلك الهدف بحيث يستطيع أن يصل سريعاً إلى جمهوره ، ويعد التلفزيون أقرب طرق الإتصال بالنسبة للجمهور ، فهو يجمع بين حاسة السمع وحاسة البصر فى وقت واحد ، وعن طريق التلفزيون نستطيع أن نرى الحدث لحظة ميلاده ووقت حدوثه ، هذا بالإضافة إلى أن قنوات التلفزيون العادية يمكن أن تصل للجمهور الإرشاد برسائل لها صفة العمومية حتى تخدم فئات وأعداد كبيرة من الأفراد.

وقد انتشرت فى السنوات الأخيرة مراكز لتوصيل القنوات الفضائية فى الريف المصري بمقابل مادي عرفت بوصلات الدش المركزي ، وأصبح معها الريفيون يطالعون عدد كبير من البرامج الإخبارية والترفيهية العربية والأجنبية إلى جانب القنوات المصرية الأرضية ، وفي أحيان كثيرة تقوم هذه المراكز بإجراء بث مباشر أو غير مباشر للعديد من المناسبات الترفيهية كالأفراح أو المناسبات الدينية المختلفة أو الإعلانات وذلك من خلال قناة مخصصة لذلك عرفت باسم قناة الفيديو .

ومع تنامي إنشاء المراكز الإعلامية التي تقوم بإنتاج أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية مثل مراكز النيل للإعلام المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية ، ومراكز الدعم الإعلامي للتنمية ببعض المحافظات ، ومركز المعلومات الصوتية والمرئية بوزارة الزراعة ، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، إضافة إلى قيام العديد من المشروعات الأجنبية والمحلية بإنتاج أشرطة فيديو تعليمية إرشادية تغطي العديد من المجالات الزراعية ، تنامي أيضاً استخدام تلك الأشرطة فى العملية التعليمية الإرشادية خاصة مع إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية والاتجاه لتعميمها فى أرجاء الريف المصري . ولكن من ناحية أخرى إقتصرت استخدام تلك الأشرطة على أنشطة إرشادية محددة كما فى حالة الاجتماعات الإرشادية ، والحملات الإرشادية .. الخ والتي ليست بالضرورة أن يحضرها عدد كبير من المستهدفين ، مما يحد من انتشار المعلومات المختلفة المتضمنة بتلك الأشرطة إلى عدد كبير من المستهدفين (قاسم : ٢٠٠٨ ، ص ٢) .

ومما سبق يبرز سؤال هام مفاده " هل يمكن استغلال قناة الفيديو فى بث شرائط تعليمية إرشادية من خلالها عن طريق التعاون مع مراكز الدش المركزي بالقرى المختلفة ، وما هى استفادة السكان الريفيين من ذلك ؟ " .
وإذا كانت الإجابة على السؤال السابق بـ " نعم " وكانت فى نفس الوقت استفادة السكان الريفيين من هذه الأشرطة عالية فهذا معناه إحداث تغيير كبير وإعادة بلورة الدور الذي تقوم به مراكز الدش المركزي من مجرد موصل للقنوات الفضائية للريفيين إلى أداة ومحرك للتنمية ومحفز للتغيير فى المجتمعات الريفية خاصة أنها وسيلة يمكن من خلالها توصيل الرسائل والمعلومات الخاصة بجميع مجالات التنمية الريفية إلى عدد كبير جداً من الجمهور ، مما يساعد على زيادة المعارف وتعلم المهارات المختلفة وتغيير الاتجاهات نحو العديد من المجالات الزراعية والصحية والبيئية ... الخ.

وعلى ذلك تسعى هذه الدراسة الى قياس فعالية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة إرشادية تعليمية من خلال تحليل عدد من الأبعاد والمتغيرات المؤثرة فيها بإستخدام نموذج تصورى مقترح Expressive Model يضع فى إعتباره أهم هذه الأبعاد والمتغيرات كمحاولة للإجابة على السؤال الذي سبق ذكره ، مما قد يساعد على فتح أبواب جديدة لتقديم الخدمات الإرشادية للسكان الريفيين.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على فاعلية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة إرشادية تعليمية فى نقل الرسائل الإرشادية للسكان الريفيين ، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف البحثية الفرعية التالية:

- ١- التعرف على أبعاد النموذج التصوري المقترح لقياس فعالية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة إرشادية تعليمية للسكان الريفيين .
- ٢- التعرف على بعض الخصائص الإتصالية المميزة للريفيات المبحوثات .
- ٣- التعرف على خصائص تعرض المبحوثات أفراد عينة الدراسة للشريط موضع الدراسة .
- ٤- التعرف على الفروق بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والعرضية فيما يتصل بخصائص التعرض لشريط الفيديو موضع الدراسة.
- ٥- التعرف على مستوى معارف أفراد عينة الدراسة نتيجة تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة.
- ٦- التعرف على الفروق بين درجات معارف أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة فيما يتصل بأنفلونزا الطيور قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة.
- ٧- التعرف على فرص التعرض المستقبلي لأفراد عينة الدراسة لشرائط الفيديو التعليمية الإرشادية من خلال شبكات الإتصال المغلقة .
- ٨- التعرف على خصائص شبكات الإتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية من وجهة نظر المبحوثات أفراد عينة الدراسة.

الطريقة البحثية

١-التعريفات الإجرائية :

- تم استخدام عدد من التعريفات الإجرائية المرتبطة بموضوع الدراسة ، وفيما يلي عرض لتلك التعريفات :
- أ- **شبكات الإتصال المغلقة** : ويقصد بها في هذا البحث مراكز الدش المركزي التي أنشأها العديد من الأفراد والمؤسسات لتوصيل خدمة بث العديد من القنوات الفضائية للجمهور في أماكن تغطيتها من خلال وصلات تمد لمنازهم نظير أجر معين يتم الإتفاق عليه .
- ب- **مجموعة المشاهدة المقصودة** : ويقصد بها في هذا البحث أفراد عينة الدراسة اللاتي أجرى لهن إختبار قبلي قبل عرض الشريط ، وأيضا أجرى لهن إختبار بعدى بعد عرض الشريط لقياس مستوى التغير المعرفى المباشر لهن عن أنفلونزا الطيور، وهذه المجموعة قام الباحثون بإبلاغها بمواعيد وتواريخ عرض الفيلم في قناه الفيديو بالوصلة .
- ج- **مجموعة المشاهدة العرضية** : ويقصد بها في هذا البحث أفراد عينة الدراسة اللاتي أجرى لهن إختبار بعدى فقط بعد عرض الشريط لقياس مستوى معارفهن عن أنفلونزا الطيور، وهذه المجموعة لم يتم الباحثون بإبلاغها بمواعيد وتواريخ عرض الفيلم في قناه الفيديو بالوصلة.
- د- **خصائص التعرض لشريط الفيديو** : ويقصد بها في هذا البحث كل ما يتعلق بطروف تعرض المبحوثات لشريط الفيديو موضع الدراسة ، وذلك من حيث نسب المشاهدة ، ومصادر المعرفة عن عرض الشريط ، والفترة ما بين بداية عرض الشريط ومشاهدته ، وعدد مرات مشاهدته ، ومناسبة ميعاد وفترة عرض الفيلم ، وأخيرا جودة المحتوى المقدم بالشريط المدروس .
- هـ- **فرص التعرض المستقبلي لشريط الفيديو** : ويقصد بها في هذا البحث كل ما يتعلق بطروف التعرض المستقبلي للمبحوثين للشرائط الإرشادية من خلال شبكات الإتصال المغلقة، وذلك من حيث مجالات الشرائط المفضلة، ومواعيد وعدد أيام العرض الملائمة ، وشكل تكرار عرض الشريط ، وأخيرا مدى الحاجة الى طرق إرشادية أخرى لتعزيز المعلومات المكتسبة عن طريق شريط الفيديو .
- و- **خصائص شبكة الإتصال المغلقة** : ويقصد بها في هذا البحث تميز شبكة الإتصال المغلقة من حيث سهوله الحصول على خدماتها والإشتراك بها ، وتكاليف الخدمة المقدمة ، والوظائف التعليمية لها ، وإمكانية التفاعل بينها وبين المشاهدين ، وأخيرا ترتيب المبحوثات لها فيما يتصل بأفضلية عرض شرائط فيديو تعليمية بها بالمقارنة بوسائط الإتصال الأخرى .
- ز- **فعالية شبكات الإتصال المغلقة** : ويقصد بها في هذا البحث محصلة الخصائص الإتصالية للمبحوثات والخاصة بالتعرض للقنوات الفضائية بصفة عامة وقناة الفيديو بالوصلة بصفة خاصة ، وأيضا تعرض المبحوثات لشريط الفيديو المدروس والذي تم عرضه بشبكة الإتصال المغلقة ، وأخيرا خصائص شبكة الإتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية من وجهة نظر المبحوثات أفراد عينة الدراسة .
- ٢- **المجال الجغرافي:**

أجريت الدراسة الراهنة بمحافظة الدقهلية ، حيث تم اختيار قرية ديسط - مركز طلخا كمجال جغرافي للدراسة الراهنة بالمحافظة، حيث تتميز القرية بوجود عدد (٢) شبكة اتصال مغلقة تغطي القرية بأكملها والتي من خلالها يتم بث القنوات الفضائية للسكان الريفيين.

٣- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة الراهنة في شاملة الأسر بقرية ديسط التي لديها وصلات من شبكات الاتصال المغلقة ، والتي يقدر عددهم بنحو ٣٠٤١ أسرة من إجمالي ٣٦٥٢ أسرة (من واقع سجلات شبكتي الاتصال المغلقة بقرية ديسط) بما يمثل (٨٣,٣ %) من إجمالي عدد الأسر في القرية. وقد تمثلت عينة الدراسة الحالية في مجموعتين رئيسيتين:

أ- مجموعة المشاهدة المقصودة:

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من ربوات الأسر بقرية ديسط بلغ قوامها ١٠٠ سيدة وتم إجراء اختبار قبلي لهن قبل عرض شريط الفيديو ، ثم عرض الفيلم لمدة (١٠) أيام متتالية في قناة الفيديو بالوصلة ، ثم بعد ذلك أجرى اختبار بعدي لهذه المجموعة وذلك لمن شاهد الشريط منهم .

ب- مجموعة المشاهدة العرضية:

تم اختيار عينة عرضية بلغ قوامها ١٠٠ سيدة من ربوات الأسر بالقرية ، وتم إستبيان من شاهدين الفيلم في قناة الفيديو بالوصلة منهم ، ثم أجرى لهن اختبار بعدي لقياس مستوى معارفهن بعد تعرضهن للشريط موضع الدراسة.

٤- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من فبراير الى يولييه ٢٠١١ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

٥- الشريط التعليمي الإرشادي المختار للدراسة :

تم عرض شريط فيديو تعليمي بعنوان "أنفلونزا الطيور"، وتبلغ مدة عرض الشريط حوالي ٢٥ دقيقة ، وتم عرض الفيلم مرتين يوميا لمدة (١٠) أيام متتالية.

٦- إجراءات التنسيق التي قام بها الباحثون لعرض شريط الفيديو موضع الدراسة:

قام الباحثون بالترتيب للإعلان عن مواعيد وتواريخ عرض شريط الفيديو موضع الدراسة من خلال المساجد ، ومحصلي شبكات الاتصال المغلقة ، وملصقات موزعة في بعض الأماكن بالقرى ، وكذلك قام الباحثون بنفسهم بإخبار أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة فقط ، وقد تم ذلك قبل وخلال عرض شريط الفيديو موضع الدراسة بقناة الفيديو بالوصلة.

٧- أدوات جمع البيانات الميدانية:

تم جمع بيانات الدراسة الراهنة على مرحلتين :

أ- المرحلة الأولى :

- الإختبار المعرفي القبلي - البعدي

تم تصميم إختبار للمعلومات يتضمن ٧ بنود في صورة أسئلة مفتوحة وتم إجراء القياس القبلي والبعدي فقط لأفراد (مجموعة المشاهدة المقصودة) ، أما أفراد (مجموعة المشاهدة العرضية) فقد أجرى لهن الإختبار البعدي فقط بعد عرض شريط الفيديو موضع الدراسة.

وقد تضمن الإختبار أسئلة تقيس معلومات المبحوثات في موضوعات : العوامل التي تساعد على انتقال مرض أنفلونزا الطيور ، والمعرضون للإصابة بالمرض أسرع من غيرهم ، وطرق الوقاية من مرض أنفلونزا الطيور ، وطرق التعامل مع الدواجن في المنزل ، وأساليب التخلص من الطيور النافقة ، وأخيرا أعراض مرض أنفلونزا الطيور على الدواجن وعلى الإنسان.

- إستمارة الإستبيان :

وقد إشملت على بيانات تتصل ببعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثات كما هو موضح بملحق (١)، وكذا بعض الخصائص الإتصالية، وبيانات تتصل بالتعرض للإرشادى موضع الدراسة ، وأخيرا بيانات تتعلق بالتعرض المستقبلي لشرائط الفيديو التعليمية الإرشادية من خلال شبكات الإتصال المغلقة.

٢- المرحلة الثانية

تم إجرائها بعد جمع وتحليل بيانات المرحلة الثانية، وإعتمدت على إستمارة استبيان للربيفيات المبحوثات من أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والعرضية والتي سبق جمع بيانات المرحلة الأولى منهم وذلك للتعرف على خصائص شبكات الاتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية من وجهة نظرهم

، وبلغ عدد المبحوثات في هذه المرحلة والتي تمكن الباحثون من جمع بيانات منهن (٨٨) مبحوثة يمثلون نحو (٣٦%) من إجمالي عينة المبحوثات في المرحلة الأولى بالقرينتين المدروستين. وقد اشتملت الإستمارة على بيانات تتصل بأراء المبحوثات فيما يتصل بسهولة الحصول على الخدمة من شبكة الاتصال المغلقة ، وتكاليفها، والوظائف التعليمية للشبكة ، ومدى التفاعل بينها وبين المشاهدين ، كما تضمنت الإستمارة بيانات ذات صلة بترتيب شبكات الاتصال المغلقة من حيث أفضلية مشاهدة المبحوثات لشرائط الفيديو التعليمية بالمقارنة بوسائط الاتصال الأخرى.

٨- المعالجة الكمية للبيانات

تمت معالجة بعض استجابات المبحوثات لتصبح في صورة كمية يمكن خلالها إجراء التحليلات اللازمة لإختبار فروض الدراسة واستخلاص نتائجها كما يلي :

أ- تم قياس مستوى معارف المبحوثات عن موضوع أنفلونزا الطيور وذلك بإعطاء (٣) درجة خام لكل سؤال إذا ما أجابت المبحوثة إجابة صحيحة عن كل سؤال من أسئلة الإختبار ، وبذلك تراوحت الدرجة الإجمالية للإختبار من (صفر-٢١) . وقد تم تقسيم الدرجة الإجمالية للإختبار إلى ثلاث فئات لتعبر عن مستوى معارف المبحوثات قبل وبعد التعرض لشريط الفيديو موضع الدراسة ، وذلك على النحو التالي:

الدرجة	الفئة
٧ - صفر	مستوى منخفض
٨ - ١٤	مستوى متوسط
١٥ - ٢١	مستوى عالي

ب- تم قياس مستوى التغيير المعرفي المباشر لأفراد (مجموعة المشاهدة المقصودة) وذلك بطرح الدرجة الإجمالية لكل مبحوث في الإختبار المعرفي القبلي من الدرجة الإجمالية له في الإختبار البعدي . وقد تم تقسيم درجات التغيير المعرفي المباشر إلى ثلاث فئات ، وذلك على النحو التالي:

الدرجة	الفئة
١ - ٥	تغير معرفي منخفض
٦ - ١٠	تغير معرفي متوسط
١١ - ١٥	تغير معرفي عالي

٩- أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، وإختبار (t) ، وإختبار مربع كاي (ك^٢) كأدوات للتحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة .

١٠- الفروض النظرية:

نظرا لأن الأهداف الأولى، والثاني، والثالث، والخامس، والسادس، والثامن أهدافا وصفية ، فقد تم صياغة الفروض النظرية التالية للهدفين الرابع ، والسادس كما يلي:

الفرض النظري الأول: " توجد فروق معنوية بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بخصائص تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة ."

الفرض النظري الثاني: " توجد فروق معنوية بين متوسط درجات أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة فيما يتصل بموضوع أنفلونزا الطيور ."

الفرض النظري الثالث: " توجد فروق معنوية بين متوسط درجات أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية بعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة فيما يتصل بموضوع أنفلونزا الطيور ."

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء للنتائج التي يمكن التوصل إليها ذات الصلة بأهداف الدراسة على النحو التالي:
أولا : أبعاد النموذج التصوري المقترح

يعد النموذج التصوري محاولة لتقديم العلاقات الكامنة التي يفترض وجودها بين الأبعاد والمتغيرات التي تصنع ظاهرة أو نظاما معيناً في شكل رمزي ، بالإضافة الى انها تساعد الباحث على إدراك العلاقات والصلات بين العناصر الأساسية في تلك الظاهرة أو ذلك النظام.

وفي هذا الإطار يعرض النموذج التصوري المقترح Expressive Model لقياس فعالية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة إرشادية تعليمية ، والذي يوضح كافة الأبعاد والمتغيرات المصاغة في إشكالية الدراسة ، ومستندا في ذلك على ما ورد في مقدمة الدراسة الحالية .

وتعد أهمية عرض هذا النموذج التصوري في أن الباحث استخدمه في دراسته الميدانية لتحقيق أهداف الدراسة الراهنة.

وسوف يتم عرض النموذج من خلال الإشارة الى النقاط الرئيسية التالية :

١- الفئات التي إستهدفها النموذج .

٢- مكونات النموذج .

٣- طريقة إختبار وقياس النموذج .

أولا : الفئات التي إستهدفها النموذج

إستهدف النموذج وفقا للدراسة الراهنة ربان الأسر الريفية بقرية ديسط موضع الدراسة .

ثانيا : مكونات النموذج

يبين شكل رقم (١) أن أبعاد تحليل فعالية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية ، وهي المحور الرئيسي للنموذج تتمثل في:

١- بعض الخصائص الإتصالية المميزة للمبحوثات

وهذا البعد يتمثل بصورة رئيسية في معدل مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية ، ومدى متابعة المبحوثات للأحداث المعروضة في قناة الفيديو بشبكة الإتصال المغلقة .

٢- التعرض لشريط الفيديو موضع الدراسة

وهذا البعد يتمثل بصورة رئيسية في (٣) أبعاد فرعية هي :

أ- خصائص التعرض لشريط الفيديو موضع الدراسة من حيث :

- مستوى مشاهدة الشريط المدروس .

- مصادر المعرفة عن عرض الشريط المدروس بشبكة الإتصال المغلقة .

- عدد مرات المشاهدة .

- مناسبة ميعاد عرض شريط الفيديو .

- جودة المحتوى المقدم بالشريط المدروس .

ب- مستوى المعارف قبل وبعد عرض شريط الفيديو موضع الدراسة .

ج- فرص التعرض المستقبلي لشرائط الفيديو التعليمية الإرشادية من حيث :

- مجالات الشرائط المرغوب مشاهدتها .

- مواعيد العرض الملائمة لعرض شريط الفيديو .

- عدد الأيام المناسبة لعرض شريط الفيديو .

- طريقة تكرار عرض شريط الفيديو .

- عدد مرات تكرار عرض الشريط في اليوم.

- أهم الطرق الإرشادية المفضل إستخدامها لتدعيم شريط الفيديو المدروس .

٣- خصائص شبكة الإتصال المغلقة

وهي تتمثل بصفة رئيسية في الأبعاد التالية :

- ترتيب شبكة الإتصال المغلقة من حيث أفضلية مشاهدة شرائط الفيديو التعليمية الإرشادية بالمقارنة بوسائط الإتصال الأخرى المختلفة .

- سهولة المنال لشبكة الإتصال المغلقة .

- تكاليف الحصول على الخدمة من شبكة الإتصال المغلقة .

- الوظائف التعليمية لشبكة الإتصال المغلقة .

- إمكانية التفاعل بين شبكة الإتصال المغلقة والمستهدفين .

ثالثا : طريقة إختبار وقياس النموذج

تم الإستعانة بعدد من الأدوات والمقاييس الإحصائية لقياس وإختبار النموذج المقترح لتحليل المداخل الإرشادية الزراعية كما هو موضح في الطريقة البحثية للدراسة الراهنة .

بالرغم من أن هذا النموذج يمكن الإضافة اليه في أى من أبعاده ، إلا أن هذا النموذج يعد كافيا من وجهة نظر الباحثين لتغطية الجوانب الرئيسية لقياس فعالية شبكات الإتصال المغلقة ، ومن ثم فهو يعد بمثابة أرضية جيدة يمكن أن يتم على أساسها قياس فعالية شبكات الإتصال المغلقة على المستوى المحلى .

شكل (١) : النموذج التصوري المقترح لفعالية شبكات الإتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية للسكان الريفين
ثانيا : بعض الخصائص الإتصالية المميزة للمبحوثات أفراد عينة الدراسة
تحقيقا للهدف البحثى الثانى ، يتناول هذا الجزء معدل مشاهدة المبحوثات أفراد عينة الدراسة للقنوات الفضائية يوميا ، ومستوى متابعتهم لقناة الفيديو بالوصلة كما هو موضح بجدول (١) .

جدول (١) : بعض الخصائص الإتصالية المميزة للمبحوثات أفراد عينة الدراسة

الخصائص المدروسة	عدد (ن=١٢٦)	%
١- معدل مشاهدة القنوات الفضائية في اليوم:		
أقل من ساعتين	٦٧	٥٣,٢
ساعتين إلى أربع ساعات	٥٠	٣٩,٧
أكثر من أربع ساعات	٩	٧,١
٢- متابعة مختلف الأحداث المعروضة بقناة الفيديو بالوصلة:		
دائما	٤٤	٣٤,٩
أحيانا	٦٢	٤٩,٢
نادرا	٢٠	١٥,٩

المصدر : إستمارة الإستبيان

ويتبين من نتائج جدول (١) أن معدل مشاهدة ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٣,٢ %) للقنوات الفضائية يوميا أقل من ساعتين ، وأن ما يزيد عن ثلثهم يشاهدون القنوات الفضائية ما بين ساعتين إلى أربع ساعات ، في حين أن (٧,١ %) فقط من المبحوثات يشاهدن القنوات الفضائية يوميا بمعدل أكثر من ٤ ساعات ، كما تبين نتائج نفس الجدول أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٩,٢ %) يشاهدن أحيانا الأحداث المعروضة بقناة الفيديو بالوصلة ، بينما أوضح ما يزيد عن ثلث المبحوثات (٣٤,٩ %) بأنهن يشاهدن دائما الأحداث المعروضة بقناة الفيديو بالوصلة.

ثالثا : خصائص تعرض المبحوثات للشريط المدروس

تحقيقا للهدف البحثي الثالث يعرض هذا الجزء خصائص تعرض المبحوثات للشريط موضع الدراسة من حيث معدل مشاهدة الشريط من قبل المبحوثات، ومصادر معرفة مجموعة المشاهدة العرضية عن عرض شريط الفيديو بقناة الفيديو بالوصلة، والفترة ما بين بداية عرض الشريط ومشاهدته، وعدد مرات مشاهدة الشريط ، ومناسبة ميعاد عرض الشريط ، وجودة المحتوى المقدم بالشريط.

وفيما يلي أهم النتائج الخاصة بما سبق .

١- معدل مشاهدة الشريط من قبل المبحوثات

تبين أن (٧٠) سيده بنسبة (٧٠ %) من إجمالي أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قد شاهدن الشريط بقناة الفيديو بالوصلة ، أما فيما يتعلق بمجموعة المشاهدة العرضية فقد أشارت النتائج أيضا أن (٥٦) سيده بنسبة (٥٦ %) من إجمالي أفراد مجموعة المشاهدة العرضية في القرية قد شاهدن شريط أنفلونزا الطيور بقناة الفيديو بالوصلة.

٢- مصادر معرفة مجموعة المشاهدة العرضية عن عرض شريط الفيديو بقناة الفيديو بالوصلة:

يتضح من بيانات جدول (٢) أن (٢٥ %) من أفراد مجموعة المشاهدة العرضية قد شاهدن الشريط التعليمي الإرشادي موضع الدراسة صدفة في قناة الفيديو بالوصلة دون أن يعلمن أحد به ، وتبين أيضاً نتائج نفس الجدول أن (٤٦,٤ %) من أفراد مجموعة المشاهدة العرضية قد عرفن عن عرض الشريط التعليمي من خلال أفراد الأسرة ، وأن (٦٩,٦ %) منهن عرفن من الجيران . وتعكس هذه النتائج إجمالاً إلى تنوع المصادر التي عرف منها أفراد مجموعة المشاهدة العرضية عن عرض شريط الفيديو.

جدول (٢) : أهم مصادر المعرفة التي عرف منها أفراد مجموعة المشاهدة العرضية عن عرض الشريط في قناة الفيديو عبر شبكة الاتصال المغلقة بقرية ديسط.

مصدر المعرفة بموعده العرض (ن = ٥٦)	تكرار	% ^(١)
بالصدفة	١٤	٢٥
أفراد الأسرة	٢٦	٤٦,٤
الجيران	٣٩	٦٩,٦
المسجد	٥	٨,٩
المحصل	٣	٥,٣

المصدر: استمارات الاستبيان ^(١) نسبة مصادر المعرفة أكبر من ١٠٠ % ، لأن المبحوثات ذكرن أكثر من مصدر

٣- الفترة ما بين بداية عرض الشريط ومشاهدته

يتبين من نتائج جدول (٣) أن ما يقرب من نصف أفراد مجموعة المشاهدة العرضية (٤٦,٦ %) قد شاهدن الشريط بعد ١-٢ يوم من بداية عرضه ، وأن (٤٤,٦ %) منهن قد شاهدن الشريط بعد ٣-٤ يوم من بداية عرضه ، كما تبين أن (٤٠ %) من أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قد شاهدن الشريط بعد ١-٢ يوم من بداية عرضه ، في حين أن (٣٧,١ %) منهن قد شاهدن الشريط بعد ٣-٤ أيام من بداية عرضه. وإجمالاً تبين أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٢,١ %) قد شاهدن الشريط بعد ١-٢ يوم من عرضه ، وأن (٤١,٣ %) منهن شاهدن الشريط بعد ٣-٤ أيام من بداية عرضه.

٤- عدد مرات مشاهدة الشريط:

يتبين من نتائج جدول (٣) أن ما يقرب من نصف المبحوثات بمجموعة المشاهدة العرضية (٤٤,٦%) قد شاهدن الشريط ما بين ١-٢ مرة ، في حين أن (٤٤,٦%) منهن قد شاهدن الشريط ما بين ٣-٤ مرات ، كما تبين أن (٧٨,٦%) من المبحوثات بمجموعة المشاهدة المقصودة قد شاهدن الشريط ما بين ١-٢ مرة ، في حين أن (٢١,٤%) منهن قد شاهدن الشريط ما بين ٣-٤ مرات. وإجمالاً تبين أن (٦٣,٥%) من المبحوثات قد شاهدن الشريط ما بين ١-٢ مرة ، وأن (٣١,٧%) منهن شاهدن الشريط ما بين ٣-٤ مرات.

٥- مناسبة ميعاد عرض الشريط:

يتضح من نتائج جدول (٣) أن (٦٩,٦%) من المبحوثات أفراد مجموعة المشاهدة العرضية قد ذكروا بأن ميعاد عرض الشريط كان مناسباً ، في حين ذكر (٣٠,٤%) منهن بأن ميعاد عرض الشريط كان غير مناسباً ، كما تبين أن (٨٤,٣%) من المبحوثات أفراد مجموعة المشاهدة العرضية قد ذكروا بأن ميعاد عرض الشريط كان مناسباً ، في حين ذكرن (١٥,٧%) منهن بأن ميعاد عرض الشريط كان غير مناسباً. وإجمالاً تبين أن (٧٧,٨%) من المبحوثات قد ذكروا بأن ميعاد عرض الشريط كان مناسباً.

٦- جودة المحتوى المقدم بالشريط:

يتضح من نتائج جدول (٣) أن ما يزيد عن نصف المبحوثات بمجموعة المشاهدة العرضية (٥٧,١%) قد ذكروا بأن جودة المحتوى المقدم بالشريط كانت عالية ، في حين ذكر (٢٦,٨%) منهن بأن جودة المحتوى المقدم بالشريط كانت متوسطة ، كما تبين أن (٨٢,٩%) من المبحوثات بمجموعة المشاهدة العرضية قد ذكروا بأن جودة المحتوى المقدم بالشريط كانت عالية ، في حين ذكرن (١٢,٩%) منهن بأن جودة المحتوى المقدم بالشريط كانت متوسطة. وإجمالاً تبين أن (٧١,٤%) من المبحوثات قد أوضحت بأن جودة المحتوى المقدم بالشريط كانت عالية.

رابعا: الفروق بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بخصائص التعرض لشريط الفيديو التعليمي الإرشادي موضع الدراسة.

تحقيقاً للهدف البحثي الرابع يعرض جدول (٣) للفروق بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بخصائص التعرض لشريط الفيديو موضع الدراسة ، وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

للحكم على صحة الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

" لا توجد فروق معنوية بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بخصائص تعرضهن لشريط الفيديو التعليمي الإرشادي موضع الدراسة في فريفة ديست " . ولأختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^٢) . وتوضح النتائج الواردة في الجدول (٣) عدم وجود فروق معنوية بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بالفترة ما بين بداية عرض الشريط ومشاهدته، بينما كانت هناك فروق معنوية بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والعرضية فيما يتصل بعدد مرات مشاهدة الشريط ، ومناسبة ميعاد عرض الشريط ، وجودة المحتوى المقدم به.

وإجمالاً يتبين من النتائج السابقة أن المعرفة المسبقة لأفراد مجموعة المشاهدة المقصودة بموعد وتاريخ عرض الشريط موضع الدراسة كان له أثره على هذه المجموعة في التبكير بمشاهدة الفيلم ، وأيضاً في زيادة عدد مرات مشاهدته عن أفراد مجموعة المشاهدة العرضية.

جدول (٣) : الفروق بين أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والعرضية فيما يتصل بخصائص التعرض لشريط الفيديو التعليمي الإرشادي موضع الدراسة بقريفة ديست.

مستوى المعنوية	قيمة كا ^٢	الإجمالي (ن=١٢٦)		مجموعة المشاهدة المقصودة (ن=٧٠)		مجموعة المشاهدة العرضية (ن=٥٦)		بنود التعرض
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
- الفترة ما بين بداية عرض الشريط ومشاهدته								
٠.١٩	٤,٧	٥٣	٤٢,١	٢٨	٤٠	٢٥	٤٤,٦	٢- يوم من العرض
		٥٢	٤١,٣	٢٦	٣٧,١	٢٦	٤٦,٤	٤- يوم من العرض
		٢١	١٦,٧	١٦	٢٢,٨	٥	٨,٩	٧- أيام من العرض
- عدد مرات مشاهدة الشريط								
**٠.٠٠٠	١٨,٤	٨٠	٦٣,٥	٥٥	٧٨,٦	٢٥	٤٤,٦	٢- مرة
		٤٠	٣١,٧	١٥	٢١,٤	٢٥	٤٤,٦	٤- مرات
		٦	٤,٨	-	-	٦	١٠,٧	كثير من ٤ مرات
- مناسبة ميعاد عرض الشريط								
*٠.٠٢	٨,٤	٩٨	٧٧,٨	٥٩	٨٤,٣	٣٩	٦٩,٦	ناسب

غير مناسب		١٧	٣٠,٤	١١	١٥,٧	٢٨	٢٢,٢
- جودة المحتوى المقدم بالشريط							
عالي	٣٢	٥٧,١	٥٨	٨٢,٩	٩٠	٧١,٤	
متوسط	١٥	٢٦,٨	٩	١٢,٩	٢٤	١٩	
ضعيف	٩	١٦,١	٣	٤,٣	١٢	٩,٦	

المصدر: استمارات الاستبيان (*) معنوي عند مستوى ٠,٠٥ (** معنوي عند مستوى ٠,٠١

خامسا: مستوى معارف أفراد عينة الدراسة نتيجة تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة
تحقيقا للهدف البحثي الخامس يعرض هذا الجزء مستوى معارف المبحوثات نتيجة تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة ، كما يتم عرض الفروق بين درجات معارف أفراد (مجموعة المشاهدة المقصودة) فيما يتصل بأنفلونزا الطيور قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة تحقيقا للهدف البحثي السادس، وتتناول الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذين الهدفين:

١- مستوى معارف أفراد عينة الدراسة (مجموعة المشاهدة المقصودة) عن أنفلونزا الطيور قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة:

توضح النتائج الواردة في جدول (٤) أن أكثر من نصف المبحوثات (٧٥%) يحزن مستوى معرفي منخفض ، وأن (٤٠%) من أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة يحزن مستوى معرفي متوسط ، في حين أن (٣%) فقط من المبحوثات يحزن مستوى معرفي منخفض ، وتعكس هذه النتائج إجمالاً بتمتع المبحوثات بمستويات معقولة من المعارف المتصلة بموضوع أنفلونزا الطيور وذلك قبل تعرضهن للشريط المدروس.

كذلك توضح النتائج الواردة في نفس الجدول أن أكثر من نصف أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة (٥٢,٩%) قد حققن مستوى معرفي عالي عن موضوع أنفلونزا الطيور بعد تعرضهن لشريط الفيديو التعليمي الخاص به ، في حين بلغت نسبة من ظل مستواه المعرفي متوسطا بعد تعرضهن لشريط الفيديو التعليمي (٤٧,١%) من إجمالي أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة فيما يتصل بأنفلونزا الطيور وذلك بعد تعرضهن لشريط الفيديو التعليمي . وتعكس هذه النتائج إجمالاً ارتفاع المستوى المعرفي لأفراد مجموعة المشاهدة المقصودة فيما يتصل بأنفلونزا الطيور بعد تعرضهن لشريط الفيديو المدروس.

جدول (٤): توزيع أفراد (مجموعة المشاهدة المقصودة) وفقا لمستوياتهم المعرفية عن أنفلونزا الطيور قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة بقرية ديسط.

مستوى المعارف		عدد	%
أ- المستوى المعرفي قبل التعرض (ن = ١٠٠)			
* منخفض (صفر-٧)	٥٧	٥٧	٥٧
* متوسط (٨-١٤)	٤٠	٤٠	٤٠
* عالي (١٥-٢١)	٣	٣	٣
ب- المستوى المعرفي بعد التعرض (ن = ٧٠) *			
* منخفض (صفر-٧)	-	-	-
* متوسط (٨-١٤)	٣٣	٤٧,١	
* عالي (١٥-٢١)	٣٧	٥٢,٩	

المصدر: استمارات الاستبيان (*) عدد المبحوثات اللاتي شاهدن شريط الفيديو من مجموعة المشاهدة المقصودة.

٢- الفروق بين درجات معارف أفراد (مجموعة المشاهدة المقصودة) فيما يتصل بأنفلونزا الطيور قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة.

للحكم على صحة الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة فيما يتصل بأنفلونزا الطيور " ، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) كما هو موضح بجدول (٥) .

جدول (٥): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف أفراد (مجموعة المشاهدة المقصودة) فيما يتصل بأنفلونزا الطيور قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة بقرية ديسط.

قيمة t	متوسط درجات المعارف		المدى	الموضوعات المدروسة
	بعد التعرض	قبل التعرض		
**٦,٨	٢,٢٩	١,٢٨	٣ - ٠	١- العوامل التي تساعد على انتقال مرض أنفلونزا الطيور..
**١٠,٨	٢,٠٢	٠,٧٥	٣ - ٠	٢- المعرضون للإصابة بالمرض أسرع من غيرهم.
**٤,٣	١,٩	١,٢	٣ - ٠	٣- الوقاية من مرض أنفلونزا الطيور.
**٣,٤	١,٦	٠,٩٣	٣ - ٠	٤- طرق التعامل مع الدواجن في المنزل.
**٣,٢	١,٦	١,٠٦	٣ - ٠	٥- أساليب التخلص من الطيور النافقة.
٠,٤٧	١,٥٦	١,٤٨	٣ - ٠	٦- أعراض مرض أنفلونزا الطيور على الدواجن.
**٢	٠,٧٨	٠,٣	٣ - ٠	٧- أعراض أنفلونزا الطيور على الإنسان.
**٧,١٤	١١,٧٢	٧,٠٥	٢١ - ٠	إجمالي المجالات المعرفية المدروسة

المصدر: استمارات الاستبيان (* معنوي عند مستوى ٠,٠٥ (** معنوي عند مستوى ٠,٠١)

وتوضح النتائج الواردة في الجدول (٥) وجود فروق معنوية بين درجات معارف أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة فيما يتصل بأنفلونزا الطيور قبل وبعد تعرضهن لشريط الفيديو التعليمي ، حيث جاءت قيم (t) المحسوبة عند مستوى ٠,٠٥ على الأقل وذلك لجميع الموضوعات المعرفية المدروسة فيما عدا ما يتصل بأعراض مرض أنفلونزا الطيور على الدواجن ، حيث جاءت قيم (t) المحسوبة لها 0,47 وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، كذلك توضح بيانات نفس الجدول معنوية الفروق بين درجات معارف أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قبل وبعد التعرض لشريط أنفلونزا الطيور ، وذلك فيما يتصل بإجمالي الموضوعات المعرفية المدروسة ، حيث جاءت قيمة (t) المحسوبة ٧,١٤ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١ وبناءً على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي السابق فيما يتصل بكل من العوامل التي تساعد على انتقال مرض أنفلونزا الطيور ، والمعرضون للإصابة بالمرض أسرع من غيرهم ، والوقاية من مرض أنفلونزا الطيور ، وطرق التعامل مع الدواجن في المنزل ، وأساليب التخلص من الطيور النافقة ، وأخيراً أعراض أنفلونزا الطيور على الإنسان ، في حين لم نتمكن من رفضه فيما يتصل بأعراض مرض أنفلونزا الطيور على الدواجن.

وتعكس النتائج السابقة إجمالاً الأثر الذي أحدثه شريط الفيديو موضع الدراسة في زيادة معارف الباحثات عن أنفلونزا الطيور بعد تعرضهن له.

٣- مستوى التغير المعرفي المباشر لأفراد مجموعة المشاهدة المقصودة نتيجة تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة.

يوضح جدول (٦) أن (٢٧,١ %) من إجمالي أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قد حدث لهم تغير معرفي عالي نتيجة تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة ، وأن (٣٧,١ %) قد حدث لهم تغير معرفي متوسط ، في حين بلغت نسبة أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة اللاتي حدث لهم تغير معرفي منخفض حوالي (٣٥,٧ %) من إجمالي أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة . وتعكس النتائج السابقة إجمالاً بأن شريط الفيديو التعليمي الخاص بأنفلونزا الطيور قد أحدث تغيراً معرفياً لدى الباحثات من أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة في جميع المجالات المعرفية التي تعرض لها الشريط ، حيث قدر متوسط التغير المعرفي المباشر الذي أحدثه الشريط بحوالي ٦,٧ درجة تمثل نحو ٣١,٩ % من إجمالي درجات المقياس المعرفي المستخدم.

جدول (٦): توزيع أفراد عينة الدراسة (مجموعة المشاهدة المقصودة) وفقاً لمستوى التغير المعرفي المباشر الذي حدث لهم نتيجة تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة بقرية ديسط.

مستوى التغير المعرفي المباشر	عدد (ن = ٧٠)	%
تغير معرفي منخفض (٥-١ درجة)	٢٥	٣٥,٧
تغير معرفي متوسط (٦-١٠ درجة)	٢٦	٣٧,١
تغير معرفي عالي (١١-١٥ درجة)	١٩	٢٧,١

المصدر: استمارات الاستبيان.

٤- مستوى التغير المعرفي المباشر لأفراد مجموعة المشاهدة العرضية عن أنفلونزا الطيور بعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة.

توضح النتائج الواردة في الجدول (٧) أن (٩١,١ %) قد حققن مستوى معرفي متوسط عن موضوع أنفلونزا الطيور بعد تعرضهن لشريط الفيديو المدروس في حين كان ما يقرب من (٨,٩ %) منهن مستواهم المعرفي منخفض بعد تعرضهن لشريط الفيديو التعليمي. وهذه النتائج تعكس ارتفاع المستوى المعرفي لأفراد مجموعة المشاهدة العرضية فيما يتصل بأنفلونزا الطيور بعد تعرضهن للشريط التعليمي المدروس.

جدول (٧): توزيع أفراد (مجموعة المشاهدة العرضية) وفقا لمستوياتهم المعرفية عن أنفلونزا الطيور بعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة بقرية ديسط.

مستوى التغير المعرفي بعد التعرض	عدد (ن = ٥٦)	%
* منخفض (صفر - ٧)	٥	٨,٩
* متوسط (٨ - ١٤)	٥١	٩١,١
* عالي (١٥ - ٢١)	-	-

المصدر: استمارات الاستبيان.

٥- الفروق بين درجات معارف أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بأنفلونزا الطيور بعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة.

للحكم على صحة الفرض النظري الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: " لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية بقرية ديسط بعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة فيما يتصل بأنفلونزا الطيور " ، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) كما هو موضح بجدول (٨) .

جدول (٨): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والمشاهدة العرضية فيما يتصل بأنفلونزا الطيور بعد تعرضهن لشريط الفيديو موضع الدراسة بقرية ديسط.

قيمة t	متوسط درجات المعارف		الموضوعات المدروسة
	مجموعة المشاهدة المقصودة	مجموعة المشاهدة العرضية	
**٢,٣٣	٢,٤١	٢,٠٢	١- العوامل التي تساعد على انتقال مرض أنفلونزا الطيور.
١,٤	٢,٠٤	١,٩٨	٢- المعرضون للإصابة بالمرض أسرع من غيرهم.
**٣,٣٩	٢,٥٩	٢,٢٣	٣- الوقاية من مرض أنفلونزا الطيور.
**٣,٤٨	٢,٥١	٢,٠٩	٤- طرق التعامل مع الدواجن في المنزل.
**٤,٣٣	٢,٦٥	١,٩٥	٥- أساليب التخلص من الطيور النافقة.
**٧,٤٤	٢,٨٢	٢,١	٦- أعراض مرض أنفلونزا الطيور على الدواجن.
**١١,٧	٢,٩٢	٢,٤٦	٧- أعراض أنفلونزا الطيور على الإنسان.
**١٠,٣	١٨,٨٢	١٤,٥	إجمالي المجالات المعرفية المدروسة.

(**) معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: استمارات الاستبيان.

وتوضح النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والعرضية عن موضوع أنفلونزا الطيور لصالح مجموعة المشاهدة المقصودة عند مستوى (٠,٠١) وذلك في جميع الموضوعات المعرفية المدروسة فيما عدا موضوع المعرضون للإصابة بالمرض أسرع من غيرهم ، حيث جاءت قيمة (t) المحسوبة لها 1,4 وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، كذلك توضح بيانات نفس الجدول وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والعرضية بعد التعرض لشريط أنفلونزا الطيور فيما يتصل بإجمالي الموضوعات المعرفية المدروسة ، حيث جاءت قيمة (t) المحسوبة (١٠,٣) وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١ .

وبناءً على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي السابق فيما يتصل بموضوعات العوامل التي تساعد على انتقال مرض أنفلونزا الطيور ، والوقاية من مرض أنفلونزا الطيور ، وطرق التعامل مع الدواجن في المنزل ، وأساليب التخلص من الطيور النافقة وأخيراً أعراض مرض أنفلونزا الطيور على الدواجن وعلى الإنسان في حين لم تتمكن من رفضه فيما يتصل بموضوع المعرضون للإصابة بالمرض أسرع من غيرهم.

وتشير النتائج إجمالاً أن معرفة أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة بموعده وتاريخ عرض الفيلم من خلال الباحثون كان عاملاً محدداً بدرجة كبيرة في حدوث اختلافات بين مستويات معارف أفراد مجموعتي المشاهدة المقصودة والعرضية بعد التعرض لشريط الفيديو موضع الدراسة.

سادساً: فرص التعرض المستقبلي لأفراد عينة الدراسة لشرائط الفيديو التعليمية الإرشادية

تحقيقاً للهدف البحثي السابع يعرض هذا الجزء فرص التعرض المستقبلي لأفراد عينة الدراسة لشرائط الفيديو التعليمية الإرشادية وذلك من خلال التعرف على مجالات الشرائط المفضلة ، ومواعيد العرض الملائمة ، وعدد الأيام المناسبة لعرض الشريط ، وطريقة تكرار عرض الشريط ، وعدد مرات تكرار الشريط في اليوم الواحد ، وأهم الطرق الإرشادية التي يمكن استخدامها بجانب شريط الفيديو لتعزيز المعلومات المكتسبة منه ، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها كما هو موضح بجدول (٩).

ويتبين من نتائج جدول (٩) أن أكثر من نصف المبحوثات (٥١,٦ %) يرغبن في مشاهدة شرائط فيديو تعليمية في مجال التصنيع الغذائي ، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥١,٦ %) يفضلن عرض الشرائط عصراً ، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٧,٦ %) يفضلن عرض الشريط لمدة تتراوح من ٤-٦ أيام ، على أن تكون طريقة تكرار الشريط متتالية (٥٧,١ %) ، وأن يكرر مرة واحدة يومياً (٥٠,٨ %) ، وأخيراً أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٦,٨ %) اخترن المطبوعات الإرشادية كطريقة إرشادية مفضلة لتدعيم المعلومات المكتسبة من شريط الفيديو . ويتضح إجمالاً من النتائج السابقة الرغبة الكبيرة لدى المبحوثات في التعرض للشرائط الإرشادية التعليمية في المستقبل.

جدول (٩) : فرص التعرض المستقبلي لشرائط الفيديو التعليمية الإرشادية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

بنود التعرض المستقبلي	الإجمالي (ن = ١٢٦)	
	عدد	%
١- مجالات الشرائط المراد مشاهدتها بهذه الطريقة		
* إنتاج نباتي	٢٦	٢٠,٦
* إنتاج حيواني	١٧	١٣,٥
* تصنيع غذائي	٦٥	٥١,٦
* أكثر من مجال	١٨	١٤,٣
٢- مواعيد العرض الملائمة لعرض الشرائط		
* صباحاً	١٩	١٥,١
* ظهراً	٢٥	١٩,٨
* عصراً	٦٥	٥١,٦
* مساءً	١٧	١٣,٥
* أكثر من موعد	-	-
٣- عدد الأيام المناسبة لعرض الشريط		
* ١-٣ أيام	٣١	٢٤,٦
* ٤-٦ أيام	٦٠	٤٧,٦
* ٧ أيام فأكثر	٣٥	٢٧,٨
٤- طريقة تكرار عرض الشريط		
* لا يكرر	٢٢	٢٤,٦
* متتالية	٧٢	٤٧,٦
* متباينة	٣٢	٢٧,٨
٥- عدد مرات تكرار الشريط في اليوم الواحد		
* لا يكرر	٧	٥,٦
* مرة	٦٤	٥٠,٨
* مرتان	٥١	٤٠,٥
* أكثر من مرتان	٤	٣,٢

٦- أهم الطرق الإرشادية المفضلة لاستخدامها بجانب شريط الفيديو

١١,١	١٤	* لا يفضلون طرق أخرى
١٢,٧	١٦	* الزيارات الشخصية
٢١,٤	٢٧	* الإيضاح العملي
٤٦,٨	٥٩	* المطبوعات الإرشادية
٧,٩	١٠	* أكثر من طريقة

المصدر: استمارات الاستبيان.

سابعا : خصائص شبكات الاتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية للسكان الريفيين
تحقيقاً للهدف البحثي الثامن يعرض هذا الجزء خصائص شبكات الاتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية من وجهة نظر المبحوثات.
ويتبين من نتائج جدول (١٠) أن تقديم الشرائط من خلال شبكات الاتصال المغلقة قد جاء في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من حيث أفضليته لديهن ، ثم مشاهدة الشرائط الإرشادية من خلال البرامج التلفزيونية ، يليه مشاهدة الشرائط في المنزل أو لدى الأهل ، وأخيراً مشاهدة الشرائط في الاجتماعات الإرشادية. وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة تفضيل المبحوثات لمشاهدة الشريط في البيت بواسطة الدش المركزي مما يدل على فاعلية شبكات الاتصال المغلقة كواسطة تعليمية في نقل الرسائل الإرشادية للسكان الريفيين.

جدول (١٠) : ترتيب أفراد عينة الدراسة بقرية ديسط للبدائل المختلفة التي يمكن من خلالها تقديم شرائط الفيديو التعليمية الإرشادية.

الترتيب	متوسط الرتب	البدائل المختلفة (ن=٨٨)
٤	٣,٦	١- اجتماع إرشادي في مكان ما ويعرض الشريط من خلال الفيديو في يوم محدد.
٣	٣,١٢	٢- عرض الشريط عن طريق الفيديو أو الكمبيوتر بعد تحويله إلى أسطوانة (CD) في المنزل أو لدى الأهل.
١	١,٢٢	٣- يتم تقديمه من خلال شبكات الاتصال المغلقة.
٢	١,٧٥	٤- يتم تقديمه عبر البرامج التلفزيونية.

المصدر: استمارات الاستبيان

كما يتبين من نتائج جدول (١١) أن جميع المبحوثات (١٠٠%) يرون إمكانية الحصول على الخدمة من شبكة الاتصال المغلقة بالقرية بسهولة ، كما أن تكاليف الخدمة بسيطة ، كما ترى الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٥,٥%) بأن الشبكة أتاحت فرصة عرض شرائط فيديو تعليمية لم يتم إتاحتها من خلال وسائط الاتصال المختلفة ، كما ترى جميع المبحوثات (١٠٠%) بأنه يمكن إستغلال قناة الفيديو في بث أخبار أو توصيات إرشادية تعليمية هامة في أوقات محددة ، كما أبرزت ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٥%) بأنه يمكن بسهولة بدون تبليغ مسبق متابعة مختلف الأحداث التي سوف يتم تقديمها في قناة الفيديو بالوصلة ، كما أشارت (٨٢,٩%) من المبحوثات الى إمكانية الذهاب لمسئولي الشبكة لعرض المحتويات التعليمية المختلفة التي يراد نشرها مع الإعلان عنها بقناة الفيديو ، وأخيراً أوضحت الغالبية العظمى من المبحوثات (٨٩,٩%) بأن الشبكة تتيح الفرصة لإمكانية التحكم في شكل وتوقيت العرض ضماناً لفهم العرض المقدم. وإجمالاً يتبين من النتائج السابقة الى تمتع شبكات الاتصال المغلقة بخصائص الواسطة التعليمية الجيدة والتي يمكن ان تضيق الى سلة إختيارات العمل الإرشادي عند الرغبة في نشر الرسائل التعليمية الإرشادية لمستهدفه .

جدول (١١) : خصائص شبكات الاتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية للسكان الريفيين من وجهة نظر المبحوثات أفراد عينة الدراسة

خصائص شبكات الاتصال المغلقة (ن=٨٨)			
لا	نعم		لا
	عدد	%	
-	-	١٠٠	٨٨

سهولة المنال

١- معظم أفراد القرية يمكنهم بسهولة الحصول على الخدمة بدون مجهود كبير .

- تكاليف الخدمة

٢-	التكاليف التي يتم دفعها مقابل الخدمة بسيطة .	٨٨	١٠٠	-	-
٣-	الوظائف التعليمية للواسطة	٨٤	٩٥,٥	٤	٤,٥
٤-	أتاحت الشبكة فرصة عرض شرائط فيديو تعليمية لم يتم إتاحتها من خلال وسائط الإتصال المختلفة.	٨٨	١٠٠	-	-
٥-	يمكن إستغلال قناة الفيديو في بث أخبار أو توصيات إرشادية تعليمية هامة في أوقات محددة.	٨٨	١٠٠	-	-
٦-	التفاعل بين المتعلم والواسطة	٦٦	٧٥	٢٢	٢٥
٧-	يمكن بسهولة بدون تبليغ مسبق متابعة مختلف الأحداث التي سوف يتم تقديمها في قناة الفيديو بالوصلة .	٧٣	٨٢,٩	١٥	٢٧
٨-	إمكانية الذهاب لمسئولى الشبكة لعرض المحتويات التعليمية المختلفة التي يراد نشرها مع الإعلان عنها بقناة الفيديو .	٧٩	٨٩,٨	٩	١٠,٢
٩-	تتيح الشبكة الفرصة لإمكانية التحكم في شكل وتوقيت العرض ضمانا لفهم العرض المقدم.	٧٩	٨٩,٨	٩	١٠,٢

المصدر: استمارات الاستبيان.

الإستنتاجات الرئيسية والتوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وإستنتاجات يمكن الخروج بعدد من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن يستعين بها القائمون على الإرشاد الزراعي في مصر ، وذلك على النحو التالي :

١- شريط الفيديو التعليمي أداة ذات أثر كبير في زيادة معارف المبحوثات في مجال موضوعه أوضحت نتائج الدراسة أن (٢٧,١%) من إجمالي أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة قد حدث لهم تغير معرفي عالي نتيجة تعرضهن لشريط أنفلونزا الطيور المدروس ، وأن ما يزيد عن ثلثهم (٣٧,١%) قد حدث لهم تغير معرفي متوسط ، وأن الغالبية العظمى من أفراد مجموعة المشاهدة العرضية (٩١,١%) قد حققن مستوى معرفي متوسط بعد تعرضهن لشريط الفيديو المدروس .

٢- الإهتمام العالي من قبل المبحوثات بشرائط الفيديو التعليمية الإرشادية والرغبة في المعرفة وتزايد فرص المشاهدة المستقبلية

أبرزت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد مجموعة المشاهدة المقصودة (٧٠%) قد شاهدن الشريط موضع الدراسة ، كما أن ما يزيد من نصف المبحوثات (٦٣,٥%) قد شاهدن شريط الفيديو التعليمي (٢-١ مرة) ، وأن ما يقرب من ثلثهم قد شاهدن الشريط (٣-٤ مرة) ، كما جاء مصدر الأهل والجيران في المرتبة الأولى من حيث مصادر التعرض التي عرف منها أفراد مجموعة المشاهدة العرضية عن عرض شريط الفيديو ، مما يشير إلى إهتمام المبحوثات بمثل هذه النوعية من الشرائط ورغبتهم في نشر الموضوع إلى أكثر عدد من سكان القرية .

٣- إستغلال مزايا الفيديو المتمثلة في عرضه في أوقات تناسب المستهدفين مع تكرار عرضه لضمان تغير معرفي عالي

أشارت نتائج الدراسة أن زيادة عدد مرات مشاهدة المبحوثات للفيلم الإرشادي موضع الدراسة ، إلى جانب عرض الفيلم في أوقات مناسبة للمبحوثين كان له أثره في زيادة مستوى معارف المبحوثات بعد تعرضهن للشريط موضع الدراسة .

٤- المكانة العالية لشبكات الإتصال المغلقة كواسطة تعليمية إرشادية

أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثات يفضلن عرض شرائط إرشادية من خلال شبكات الإتصال المغلقة ، كما قام المبحوثات بترتيب هذه الوساطة في المرتبة الأولى من ضمن البدائل المختلفة التي يمكن من خلالها تقديم شرائط الفيديو التعليمية الإرشادية.

٥- حل المشكلات القانونية التي تواجه شبكات الإتصال المغلقة خطوة هامة لتعزيز الإستفادة منها كواسطة تعليمية وإرشادية

أبرزت وسائل الإعلام المختلفة في الكثير من المناسبات المشكلات القانونية المختلفة التي تواجه شبكات الإتصال المغلقة وخاصة غير المرخصة ومنها والتي تشكل غالبية تلك الشركات وفقا لما أبرزته الكثير من وسائل الإعلام ، ومما سبق توصى الدراسة بضرورة تقنين العلاقة بين تلك الشبكات وأصحاب حقوق البث الفضائي من خلال الجهاز القومي للإتصالات مما يساعد على تعزيز الإستفادة التعليمية من تلك الشبكات .

٦- الحاجة الملحة إلى دراسات مستقبلية مماثلة تتناول أبعاد منهجية جديدة

توصى الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات بغية دراسة فاعلية تقديم شرائط الفيديو التعليمية الإرشادية من خلال شبكات الإتصال المغلقة خاصة مع عدم توفر دراسات كافية حول هذا الموضوع على المستوى المحلي ، مع الأخذ في الإعتبار العمل على قياس التغير في معارف المبحوثات في المدى المرجأ Delayed Span والذي يعكس معيار ثبات المعلومات المكتسبة من خلال أشرطة الفيديو التعليمية وعدم الإكتفاء بقياس التغير في معارف الزراع في المدى اللحظي Immediate Span كما اتبع في الدراسة

الراهنه، كما يجب الأخذ في الإعتبار العمل على قياس التغير الذى أحدثه التعرض لأشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية على ممارسات المستهدفين بإعتبارها الغاية الرئيسية من إنتاج تلك الأشرطة .

المراجع

- لطفى ، حسام(٢٠٠٧) : المسئولية القانونية عن إنشاء قنوات تليفزيونية وتوصيلها الى الجمهور، مقال منشور بتاريخ ٢٩ يونيه ٢٠٠٧ ، جريدة الأهرام .
- قاسم ، حازم صلاح منصور (٢٠٠٨) : فاعلية تقديم شرائط الفيديو التعليمية الإرشادية من خلال شبكات الإتصال المغلقة "دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الدقهلية " ، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد ٢، عدد ٣.
- Aker,J.C (2010) : Dial "A" for Agriculture: Using information and communication technologies for agricultural extension in developing countries . Tufts University, Economics Department and Fletcher School, Medford, MA 02155. [On-Line]:available at : www.e-agriculture.org/content/dial-agriculture
- Alex,G.;Zijp,W.;Byerlee,D.&Others (2002) : Rural extension and advisory services : New directions , Rural development strategy background paper #9 , Agricultural and rural development department , World Bank, Washington, DC.[On-Line]:available at:[http:// www. isnar. cgiar. Org / pdf / inars / think2.pdf](http://www.isnar.cgiar.org/pdf/inars/think2.pdf)
- Anderson, J. R. and Feder,G. (2007): "Handbook of Agricultural."Agricultural Economics Extension. 3: 2343-2378.
- Frempong,F.,Kwarteng,J.;Agunga,R.&Zinnah,M. (2006) : Challenges and prospects of using information communication technologies (ICTs) in extension for agricultural and rural development in Ghana , Association of international agricultural and extension education , 22nd annual conference proceedings, Clearwater Beach, Florida ,USA. [On-Line]: available at: <http://www.aiaee.org/2006/Accepted/036.pdf>
- Gelb, E. & Bonati, G. (2007): Evaluating internet for extension in agriculture (1997), In ICT in agriculture: perspectives of technological innovation. N. Sadeh (ed.). Faculty of agriculture, Hebrew university of Jerusalem, Israel. [On-Line]:available at : <http://departments.agri.huji.ac.il/economics/gelb-sum-12.pdf>
- Gwyn,E. & Garforth,C. (1998) : The history, development, and future of agricultural extension, In : B.E.Swanson; R.P.Bentz & A.J.Sofranko (eds.), Improving agricultural extension: A reference manual, FAO, Rome.[On-Line] : available at: [http:// www. isnar. cgiar. org/pdf/inars/think2.pdf](http://www.isnar.cgiar.org/pdf/inars/think2.pdf)
- The Commonwealth of Learning and Asian Development Bank (1999): Training toolkits: Use and integration of media in open and distance learning, Vancouver,Canada,1999.

ملحق (١)

توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية المميزة لهن.

الخصائص المدروسة	عدد(ن=١٢٦)	%
١- السن:		
٢٠- أقل من ٣٥ سنة	٤٤	٣٤,٩
٣٥- أقل من ٥٠ سنة	٥٥	٤٣,٧
٥٠ سنة فأكثر	٢٧	٢١,٤
٢- الحالة الاجتماعية:		
أرملة	٢١	١٦,٧
مطلقة	٩	٧,١
متزوجة	٩٦	٧٦,٢
٣- المستوى التعليمي:		
مؤهل عالي	٤١	٣٢,٥
مؤهل متوسط	٤٩	٣٨,٩
ابتدائي	١٦	١٢,٧
تقرأ وتكتب	١٤	١١,١
أمية	٦	٤,٨
٤- مهنة الزوجة:		
زبية منزل متفرغة	٨٦	٦٨,٣
مزارعة	٢٨	٢٢,٢
موظفة قطاع عام	١١	٨,٧
عاملة فنية	١	٠,٨
٥- عدد الأبناء:		
لا يوجد	٨	٦,٣
٢-١	٤٩	٣٨,٩
٤-٣	٤١	٣٢,٥
٥ فأكثر	٢٨	٢٢,٢
٦- مهنة الزوج:		
مزارع	٥٣	٤٢,١
بائع	٣٣	٢٦,٢
موظف قطاع عام	٢٦	٢٠,٦
عامل فني	١٢	٩,٥
موظف قطاع خاص	٢	١,٦
٧- الملكية الزراعية للأسرة:		
أقل من فدان	٦٠	٤٧,٦
فدان - أقل من ٥ فدان	٤٧	٣٧,٧
٥ فدان - أقل من ١٠ فدان	٤	٣,٢
١٠ فدان فأكثر	١	٠,٨
لا يمتلك حيازة	١٤	١١,١

٨- النشاط الإنتاجي الرئيسي:		
١١,١	١٤	لا يوجد
٨٣,٣	١٠٥	محاصيل
٤,٨	٦	خضر
٠,٨	١	فاكهة
-	-	إنتاج حيواني

المصدر : إستمارة الإستمبيان

PROPOSED EXPRESSIVE MODEL FOR MEASURING EFFECTIVENESS OF CLOSED COMMUNICATION NETWORKS AS AN EXTENSION MEDIUM FOR RURAL PEOPLE: A FIELD STUDY AT ONE VILLAGE IN DAKAHLIA GOVERNORATE

El-Gamal, M. M. A. ; H. S. M. Kassem and Doaa E. A. Kabsha
Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

The current study aimed mainly to identify effectiveness of closed Communication networks as an extension medium for rural people .The study was carried out at Diast village in Dakahalia Governorate.

The sample of the study consisted of two groups:

1-Intended watching group : A systematic random sample was selected consists of (70) of household women . A pre test was designed to measure their knowledge level about information included in the studied videotape , then the video tape is presented in the video channel of a closed communication network ,followed by a post test administrated to women who watched the studied videotape from the group.

2-Accidental watching group: Accidental sample consists of (56) of household women who watched the studied videotape. A knowledge test was designed to measure their knowledge level about the contents of the studied videotape after presenting the video tape.

Data were collected through personal interview questionnaire during the period from February to July 2011. Frequencies, percentages , range, arithmetic mean, , (t) test and Chi square test were used to analyze data statistically.

The main findings of the study indicate that:

- 1-There are significant differences in the knowledge degrees of the intended watching group in information included in of the studied video tape before and after exposure to the videotape.
- 2-There are significant differences came for intended watching group in the knowledge degrees of the intended watching group and the accidental

watching group after exposure to the videotape in most of information included in of the studied videotape.

3-Vast majority of respondents prefer the extension video tapes to be presented through the closed communication networks.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان

أ.د / عماد مختار الشافعى

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

كلية الزراعة – جامعة القاهرة